

يوميات كورونا #5

النشرة الانسانية

يناير 2021



Internews

يهدف مشروع rooted in trust إلى الاستجابة الي جائحة المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا، بما في ذلك الأخبار المزيفة والشائعات التي تؤثر على الوصول إلى الخدمات الأساسية ومساعدة المجتمعات الضعيفة في السودان. تهدف هذه المجموعة الدورية من الشائعات التي تنتشر في جميع أنحاء السودان إلى تقديم اقتراحات للجهات الفاعلة في المجال الإنساني والصحة العامة لدمج وجهات نظر المجتمع ومخاوفه في أنشطة واستراتيجيات الاتصال الخاصة بهم. لا تُستمد الشائعات التي يتم جمعها من وسائل التواصل الاجتماعي حصريًا من المجموعات الشعبية ذات الأعداد الكبيرة من المتابعين، ولكنها تهدف أيضًا إلى تضمين أهوات المجموعات المتنوعة والضعيفة والمهمشة.

هذه النشرة نتاج مجموعة من الشائعات التي تم متابعتها فريق انترنيوز في السودان وشريكه المحلي أندريا، كجزء من مشروع rooted in trust. في الفترة من 13 ديسمبر 2020 إلى 18 يناير 2021، جمع الفريق 120 إشاعة من مصادر التواصل الاجتماعي خاصة بلقاحات كورونا. تم جمع الشائعات من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً في السودان (فيسبوك وواتس آب وتويتر وإنستغرام).

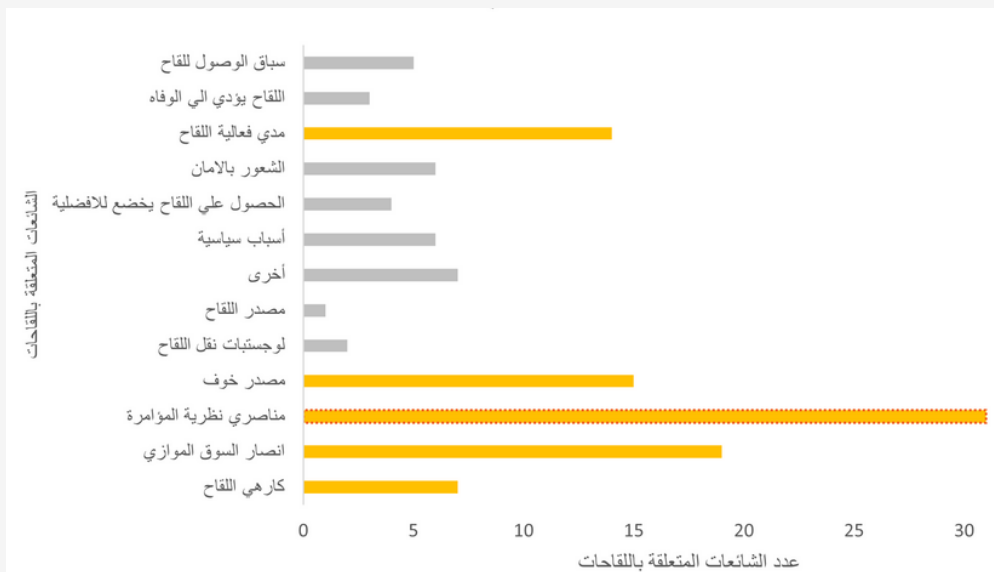
تم اختيار هذه الشائعات بناء على تحليل درجة الخطورة او التأثير السلبي المحتمل للشائعه على الفئات المستضعفة والأكثر تهميشاً وهي إحدى المجتمعات المستهدفة في هذا المشروع.

في نشرة هذا الأسبوع، قمنا بتسليط الضوء على مجموعة متنوعة من الشائعات المتعلقة باللقاح؛ إن كان هناك أي تحفظات حول تناوله للحوامل، ومأمونية اللقاح، والآثار الجانبية للأشخاص المصابين بأمراض وراثية أو مزمنة و أيضاً التساؤلات حول متابعة التدابير الاحترازية بعد أخذ اللقاح.

وضع كوفيد 19 في السودان

أعلنت وزارة الصحة السودانية عن الموجة الثانية من فيروس كورونا المستجد في 2 نوفمبر 2020. اعتباراً من 19 يناير 2021، ارتفع العدد الرسمي إلى 28,233 حالة إصابة مؤكدة بـ كوفيد-19، مقارنة بـ 23,316 حالة في 20 ديسمبر 2020. وكانت معظم الحالات التي تم تحديدها في العاصمة الخرطوم وولاية الجزيرة.

مواضيع شائعات اللقاح



تحليل 120 شائعة خاصة بلقحات كوفيد-19 تم جمعها باللغة العربية بين 13 ديسمبر 2020 و 18 يناير 2021

مستجدات لقاح كوفيد-19 في السودان

في 14 ديسمبر 2020، أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك أن البلاد ستلتقي بـ 8.4 مليون جرعة من لقاح كوفيد-19، موضحاً أنه سيتم إعطاء الأولوية للفئات المعرضة للخطر، مثل العاملين في مجال الرعاية الصحية. و سوف تحصل وزارة الصحة على اللقاحات من خلال covax - وهي مبادرة عالمية تهدف إلى تأمين لقاح كوفيد-19 للبلدان المتوسطة ومنخفضة الدخل - وتتوقع وصولها في أبريل 2021.

قال البروفيسور مجدى صباح الزين الأستاذ بجامعة الأحفاد ل (شبكة عين)، ستغطي اللقاحات حوالي 20 بالمائة من السكان، وستحتاج الحكومة إلى الحصول على لقاحات إضافية لبقية السكان - وهو تحدي كبير لدولة عانت من الصراعات والنزاعات وتعر بطروف اقتصادية مثقلة. تسأل بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عما إذا كان السودان سيكون قادراً على تخزين اللقاحات لأنها بحاجة إلى تخزينها في درجات حرارة منخفضة، وهي مهمة رئيسية، لاسيما مع تكرار انقطاع التيار الكهربائي وزيادة درجات الحرارة في أبريل. بالإضافة إلى ذلك، تصيف الأراء المناهضة للقاحات المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي طبقة أخرى من التحديات.

أنواع اللقاح

ترشد لقاحات كوفيد-19 أجسامنا للتعرف على الفيروس ومكافحته. يوجد حالياً نوعان من لقاحات كوفيد-19 التي يتم استخدامها على مستوى العالم، بما في ذلك لقاحات mRNA ولقاحات ناقلات الأمراض.

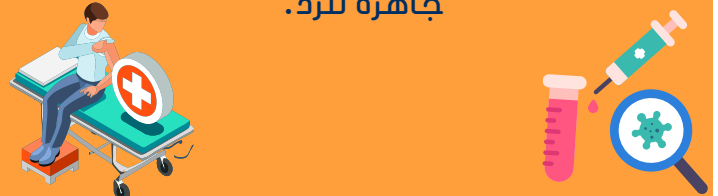
لقاحات mRNA

تم تطوير لقاحات mRNA باستخدام تقنية جديدة، وتحتوي على أجزاء من الفيروس المسبب لكوفيد-19، والذي يوجه خلايانا لمنع بروتين غير سام خاص بالفيروس. تمنع خلايانا نسخاً من هذا البروتين لتدمير المادة الوراثية للقاح. إذا أمينا بفيروس كوفيد-19، فسوف تدرك أجسادنا أن هناك بروتينات لا ينبغي أن تكون موجودة وستقاوم.



لقاحات النواقل

لقاحات النواقل، التي ستكون اللقاحات الأولية لـ كوفيد-19 المستخدمة في السودان في أبريل، تم استخدامها منذ السبعينيات، ولقاحات الأنفلونزا وشلل الأطفال هي أيضاً لقاحات ضد النواقل. يتم إنتاج لقاحات ناقلات كوفيد-19 من إصدارات أضعف من فيروس حي يختلف عن فيروس covid-19. ثم يتم إدخال هذا الفيروس الحي مع مادة وراثية من فيروس كوفيد-19 بمجرد أن نتلقى هذا اللقاح، تقوم المادة الوراثية بإرشاد خلايانا لإنتاج بروتين خاص بفيروس كوفيد-19، وتستمر خلايانا في منع نسخ البروتين هذه، وإذا أمينا بفيروس كوفيد-19، فإن أجسامنا جاهزة للرد.



الشائعة الاولى

أود الاستفسار عن التقييمات للحوامل، هل هناك أي تحفظات في تطعيم الحوامل؟ أم أنه أفضل بتعد ولادة الطفل؟ " أنثى- الفيسبوك

لو المرشحات اخدو اللقاح ممكن يآثر على الطفل عن طريق الرضاعة مع العلم انو الطفل عمرو 8 شهور هل في دراسة توضح تاثيرو عليهم؟" أنثى- فيسبوك



حقيقة

بيد أن بضع من النساء الحوامل والمرشحات على حد سواء حملن على لقاحات كوفيد- 19 في أجزاء أخرى من العالم، إلا أنه وفقاً لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، هناك حالياً بيانات محدودة عن سلامة لقاح كوفيد- 19 على الحوامل والمرشحات، فضلاً عن المواليد حديثي الولادة. ولذلك، ينبغي للمرأة الحامل والمرشحة التي تنتظر في إجراء أخذ لقاح كوفيد- 19 أن تتشاور مع مقدم الرعاية الصحية قبل اتخاذ هذا القرار. ومع ذلك، فمركز السيطرة على الأمراض أن لقاح mRNA لا يعتقد أنها تشكل خطراً على الرضيع. وبسبب العدد المحدود من اللقاحات المتاحة على الصعيد العالمي، فإن فئات معينة فقط هي التي تحظى بالأولوية لهذه المرحلة الأولى من اللقاحات، مثل العاملين في مجال الرعاية الصحية، والمسنيين، وأولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة. ويمكن للمرأة المرضعة والحامل التي تقع ضمن الفئات المعروفة للخطر أن تحصل على لقاح كوفيد- 19 بعد استشارة شاملة من الطبيب.

مدى أهمية هذا الامر؟

أعرب عدد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عن قلقهم بوجه خاص إزاء آثار اللقاح على النساء الحوامل والمرشحات، وكذلك على الأطفال حديثي الولادة. وقد أثارت هذه الهواجس في عدة بلدان في جميع أنحاء العالم ، لأن اللقاحات لم تجربت على النساء الحوامل والمرشحات. وفي السودان ، اتخذت بعض هذه المخاوف شكل أسئلة يجب معالجتها قبل أن تتحول إلى شائعات أكثر خطورة أو أجزاء من المعلومات المضللة. وفي بعض البلدان الأفريقية ، نلاحظ بالفعل امتداد الشائعات المتعلقة بلقاحات كوفيد - 19 إلى المخاوف المتعلقة بحملات التطعيم الأخرى ، مما يدفع الأسر في نهاية المطاف إلى تجنب خدمات التحصين الروتينية للقاحات التي سبق اختبارها.

التوصيات

ينبغي للشركاء في المجال الإنساني أن يستمعوا باستمرار إلى أسئلة المجتمع من مختلف الفئات، مثل الحوامل والمرشحات، وأن يقوموا بردها والجابة عليها، وذلك بالإضافة إلى تتبع المخاوف المتعلقة بصحة الأطفال بعد حصولهم على اللقاح. وبما أن التردد في تلقي اللقاحات أخذ في الازدياد في جميع أنحاء العالم، يجب أيضاً تكييف رسائل الصحة العامة مع فئات معينة والاستجابة لمصادر القلق. وينبغي للعاملين في المجال الإنساني أن يعملوا على بناء الثقة والاعتراف بمخاوف المجتمع، مع توفير أحدث المعلومات.

ينبغي للشركاء في المجال الإنساني وغيرهم من الجهات الفاعلة في مجال الصحة العامة أن ينسقوا حملة توعية قوية في مجال الصحة العامة قبل وقول اللقاحات في نيسان/أبريل 2021، بما في ذلك التوعية الواضحة بشأن مختلف الفئات الموصى بها المعروفة للخطر التي ستمدد أولوياتها لتلقي لقاح كوفيد- 19 فضلاً عن الجدول الزمني لبدء اللقاحات. ويجب أن تشمل هذه الاستراتيجية أنشطة للعمل مع مختلف الفئات لمناقشة إمكانية حصولهم على اللقاح والمخاوف المتعلقة بالسلامة بالنسبة كبار السن والمرشحات والحوامل والأطفال أو المرضى المصابين بأمراض مزمنة.

ويمكن للشركاء في المجال الإنساني أن يفتاروا العمل مع الرباطات النسائية ، وشبكات القابلات (الدايات)، ومراكز الرعاية الصحية المجتمعية ، ولجان مقاومة الأحياء أو المدارس لتقديم معلومات مستكملة عن الإرشادات الرسمية بشأن اللقاحات كوفيد- 19 للحوامل والمرشحات. وقد يؤدي إنشاء أفرقة للاستماع في هذه المجالات وتشجيع الحوار للفهم الدقيق لهواجس الحوامل والمرشحات.

ينبغي للعاملين في المجال الإنساني وفي مجال الصحة العامة الاتصال بوسائل الإعلام لتلبية الاحتياجات الإعلامية للمهمشين والضعفاء، مثل الأقليات واللاجئين و الأشخاص فاقدمى المأوى والذين يعيشون في مناطق تفتقر إلى الموارد. وينبغي للشركاء أن يعتمدوا على أنشطة للاستماع وجلسات إشراك المجتمعات المحلية لتعريف بأي مخاوف محتملة حول اللقاحات وتقديم معلومات في الوقت المناسب لتخفيف من قلق المتواصل بشأن الحصول على تطعيم كوفيد- 19.



“

الشائعة الثانية

"إن اللقاح ليس إجراء وقائياً أو علاجاً ، حتى بعد أن تأخذه سوف تستمر في ارتداء القناع ، وممارسة الابتعاد الجسدي ، وغسل يديك".
فكر - تويتر



”

توصيات

تعزيز الرسائل التكميلية التي تشجع الطلب على اللقاحات بينما تدعم الاستيعاب المستمر للتدابير الوقائية قبل وأثناء وبعد نشر اللقاحات في نيسان/أبريل 2021.

ويجب التركيز على كلا خطتي العمل في آن واحد بالنظر إلى عدم اليقين بشأن جودة فعالية اللقاحات وانتقالها فيما بين الأشخاص الذين سبق تلقيهم. العمل مع وسائل الإعلام المحلية لدعم فهم وتصميم الإبلاغ عن هذه المسائل الصحية المعقدة. ومن الضروري أن تقدم وسائل الإعلام سرداً شاملاً للمعتقدات المحلية لهذه العلاقة بين اللقاحات والتدابير الوقائية، فضلاً عن زيادة الوعي بالممارسات ذات الصلة محلياً لتشجيع الالتزام بالتدابير الوقائية.

ويتعين على الشركاء أن ينظروا في تنظيم حملة إعلامية اجتماعية مصممة على نحو جيد للاستجابة للمفاهيم الخاطئة بشأن اللقاحات ضد التدابير الوقائية ، في حين أن يظهرون أيضاً طرق تواصل مختلفة تساعد على الوصول إلى المجتمع الغير المنتشر على الإنترنت (الإذاعة ، ولانشطة المسرحية المتعلقة بالشوارع، والمقاهي "بائعات الشاي المحليات") ، حيث لا يستطيع سوى 30% (*) من السودانيين الوصول إلى الإنترنت.

international telecommunication union*
(itu) world telecommunication/ict
indicators database

مدى أهمية هذا الامر؟

هناك عدم ثقة متزايدة في فعالية اللقاحات، وزيادة في الأراء المناهضة للقاح وخاصة وان التدابير الوقائية لا بد منها حتى بعد التطعيم من كوفيد-19. وإذا ما تركت المخاوف المجتمعية تتفاقم دون تفسير أو مشاركة من جانب الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والصحة العامة، ففي نيسان/أبريل 2021 (موعد وصول اللقاحات المحتمل)، فإن هذه الآراء قد تتضاعف وتتسع، وقد يصبح الرفض الصريح للقاح أو تجاهل التدابير الوقائية هو القاعدة. وهذه سابقة خطيرة، حيث إنه بدون علاج لهدوى كوفيد-19، فإن التطعيمات هي الحماية الوحيدة القابلة للتطبيق، ولا سيما بالنسبة للفئات المعرضة للخطر.

حقيقة

الغرض من اللقاحات كوفيد-19 هو توفير الحماية من الفيروس وتعليم أجسادنا مكافحة الفيروس وبما أن الخبراء الطبيين ما زالوا يحاولون فهم "تأثيرات اللقاح المختلفة" على جسم الإنسان ، فإن أفضل طريقة لحماية أنفسنا والمجتمعات المحلية من الإهابة كوفيد-19 هي عن طريق تلقي اللقاح مع الاستمرار في ممارسة التدابير الوقائية ، بما في ذلك ارتداء القناع و التباعد الاجتماعي وغسل اليدين بانتظام. وسيتوقف التغيير في توصيات الصحة العامة على عدد الأشخاص الذين يتلقون التحصين وانتشار فيروس كوفيد-19 في موقع جغرافي معين.



الشائعة الثالثة

"هل يكون للقاح آثار جانبية، وهل يستطيع أي شخص أن يأخذ هذا اللقاح، حتى أولئك المصابين بأمراض وراثية مزمنة؟" ذكر - تويتر



مدى أهمية هذا الامر؟

الهواجس المتعلقة بالآثار الجانبية خطيرة، ولا سيما بالنسبة للمرضى المصابين بأمراض مزمنة أو المسنين، هي هواجس طبيعية وسُجلت في بلدان عديدة. وفي حين أن هذه مسائل مشروعة بحيث أنها تكشف عن بعض الثغرات في المعلومات، من المهم رصد الشائعات والهواجس التي تظهر آثاراً جانبية خطيرة. ويكتسى هذا الأمر أهمية خاصة مع انتشار اللقاحات في بلدان أخرى مع ظهور بعض الأنباء عن الآثار الجانبية الشديدة المتعلقة باللقاحات، مما قد يثير مخاوف وهواجس إضافية. ولهذا السبب، ينبغي أن يكون الجمهور على علم تام قبل حملة التحصين، خاصة وأن السودان سيتلقى 8.4 مليون جرعة من اللقاح، مما يعني أن 4.2 مليون شخص فقط سيتم تطعيمهم. ومع استمرار انتشار الشائعات بشأن خطر تلقي لقاح كوفيد-19 وآثاره الجانبية المحتملة، من المرجح أن يؤدي الفراغ في المعلومات إلى ارتفاع الشائعات وإلى تثبيط أولئك المعرضين لخطر من فرصة التحصين.

حقيقة

سيتم إعطاء الأولوية لتلقي اللقاح للعاملين في مجال الصحة العامة والعاملين في المجال التجارية والمدرسين، فضلاً عن كبار السن والذين يعانون من الأمراض المزمنة وغيرها من الأمراض الخطيرة. ومن الطبيعي أن يكون لأجسادنا رد فعل معتدل مؤقت على اللقاحات. وفقاً لجامعة أوكسفورد، هناك عدد من الآثار الجانبية المؤقتة المرتبطة باللقاحات كوفيد-19، والتي تشكل في معظمها أعراض شبيهة بالأنفلونزا، مثل الحمى، والقشعريرة، وآلام الذراع (موقع الحقن)، والآلام المشتركة، والإرهاق، والغثيان. في حالات نادرة، بعض الأشخاص لديهم حساسية شديدة بسبب واحد أو أكثر من المكونات في اللقاح. وينبغي للأشخاص الذين لديهم حساسية شديدة من عنصر في اللقاح كوفيد-19 أو الذين لديهم رد فعل أو حساسية من جراء أخذ جرعة واحدة من اللقاح أن يمتنعوا عن تناول اللقاح. ومن المهم استشارة طبيب معتمد قبل أخذ التطعيم.

توصيات

ينبغي للمنظمات العاملة في المجال الإنساني والسلطات الوطنية أن تتواصل بصورة واضحة واستباقية مع مجموعات محددة، لتحديد الفئات التي لها أولوية في الحصول على اللقاح. ويجب على الشركاء في المجال الإنساني تقديم الدعم لسلطات الصحة العامة في نشر رسائل واضحة ومستقيمة بشأن الآثار الجانبية المحتملة للتلقيح كوفيد-19 ويمكن أن تساعد في إزالة بعض المخاوف حول اللقاحات، من خلال شرح الفرق بين الآثار الجانبية وردود فعل الحساسية النادرة على اللقاحات. وينبغي للجهات الفاعلة في مجال الصحة العامة أن تقوم على نحو استباقي بفتح المعلومات المقللة حول اللقاحات كوفيد-19 والرد عليها، فضلاً عن إنشاء خط ساخن يهدف إلى الرد على أكثر الأسئلة والهواجس الأكثر شيوعاً فيما يتعلق باللقاح. وينبغي للشركاء في المجال الإنساني أن يشجعوا ويبدأوا المناقشات مع الشركاء المحليين وسلطات الصحة العامة في تحديد أفضل التقنيات والأساليب لإيصال رسائل الصحة العامة التي تلبي احتياجات الجمهور من المعلومات والقنوات المفضلة للمعلومات.

الشائعة الرابعة

"إن خطر هذا المرض يزداد كل يوم - هل يستطيع اللقاح أن يعالج السلالة الجديدة من فيروس كوفيد-19 الجديد؟"
انثى - فيسبوك



مدى أهمية هذا الامر؟

وبما أن كوفيد-19 فيروس جديد ولا يزال الأطباء يتعلمون عن المرض، فمن الضروري إطلاع المجتمع بانتظام على آخر التطورات من أجل إخماد بعض المخاوف. وقد أدت الأنباء المتعلقة بظهور نوع سلالة جديدة من كوفيد-19 في المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا إلى زيادة مستوى الارتباك والقلق، فضلاً عن المخاوف بشأن فعالية اللقاحات الجديدة في توفير حماية كافية من السلالة الجديد من كوفيد 19.

الحقائق

الفيروس كوفيد-19 هو من عائلة فيروس كورونا، وكل فيروس يتعرض لطفرات مختلفة، بعض هذه الطفرات تستمر وبعضها يختفي. تم تسجيل متغيرات جديدة في المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا والبرازيل واليابان. وعلى الرغم من أن السلالة الجديدة من فيروس كوفيد-19 يمكن أن تنتشر بسرعة كبيرة، وفقاً لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، فإنه لا يوجد دليل على أن هذه المتغيرات التي تحمل طفرات تسبب أعراض أشد أو زيادة خطر الوفاة. وهناك بحوث جارية بشأن تأثير اللقاحات على السلالة الجديدة. وجدت دراسة أولية نشرت في 7 يناير 2021، أن متغيرات السلالة الجديدة لا تؤثر على الأجسام المضادة التي ينتجها الأشخاص الذين تلقوا لقاح pfizer و mrna. وهذا يعني أن لقاح فايزر فعال ضد بعض الطفرات على الأقل. و كما تم العثور على أن لقاح أسترازينيكا له فعليه في مكافحة السلالة الجديدة. ويمكن أيضاً تقرير اللقاحات لاستيهاب الطفرات إذا لزم الأمر.

توصيات

ينبغي للمنظمات الإنسانية ولجان مقاومة الأحياء و الشخصيات النافذة في وسائل الاعلام و المؤثرين على وسائل الإعلام الاجتماعية وموظفي الصحة العامة أن تنشر على نطاق واسع معلومات الصحة العامة المستندة إلى الحقائق والمتسقة بشأن فعالية اللقاحات المتعلقة بالسلالة الجديدة ل كوفيد - 19 ، من أجل تخفيف مخاوف المجتمع. ينبغي عقد جلسات لزيادة الوعي لتبديد المفاهيم الخاطئة الشائعة عن اللقاحات. ويمكن للزعفاء الدينيين وشيوخ المجتمعات المحلية أن يظطلعوا بدور هام في ذلك ، لأنهم شخصيات تحظى بثقة كبيرة داخل المجتمعات المحلية.